الاتحاد البريدي العالمي

(الأصل: بالإنكليزية)

نُشِرَ باللغة العربية في ٢٠٢٠/١١/٢٦، الساعة ١١:٣٠

مجلس الاستثمار البريدي

مسائل تتعلق بفريق الجمارك

ورقة موقف الاتحاد البريدي العالمي بشأن تدفقي البيانات الإلكترونية المسبقة ٣ و٤ من النموذج البريدي العالمي

مذكرة يقدمها المكتب الدولي
(البند ٢ج من جدول الأعمال)

١- الموضوع	الإحالات/الفقرات
ورقة موقف الاتحاد البريدي العالمي بشأن تدفقَي البيانات الإلكترونية المسبقة ٣ و٤ من النموذج البريدي العالمي.	الفقرات من ١ إلى ٢٠ والملاحق من ١ إلى ٥
٢- القرارات المرتقبة يُدعى مجلس الاستثمار البريدي إلى استعراض هذه الورقة وملحقاتها بهدف: - الموافقة على اتخاذ ما يرد في هذا المستند من مبادئ وحلول وعمليات مقترحة نهجاً موحداً لتنفيذ التدفقات ٣ و٤ و٤+؛ - توجيه طلب إلى فريق المعايير لكي يستكمل تطوير معايير ورموز الرسالتين ITMREF، وREFRSP بحيث تتماشى مع هذا النهج.	الفقرات من ١ إلى ٢٠ والملاحق من ١ إلى ٥

أولًا مقدمة

١- متابعة لما اضطلع به فريق الخبراء المشترك بين منظمة الجمارك العالمية والاتحاد البريدي العالمي والمعني بتدفّقي البيانات الإلكترونية المسبقة ٣ و٤ من النموذج البريدي العالمي الذي وضعه الاتحاد البريدي العالمي، يرمي هذا المستند إلى تقديم لمحة عامة تصورية لعمليات التدفقات ٣ و٤ و٤+ التي يمكن أن ينفذها المستثمرون المعيَّنون في بلدان المصدر للاستجابة لرسائل الإحالة. ويتضمن القسم الثاني لمحة عامة رفيعة المستوى عن الأنشطة المرتبطة بالتدفقات ١، و٢، و٣، و٤، و٤+ من النموذج البريدي العالمي. أما القسم الثالث فينسحب على المبادئ والبارامترات المرتبطة بإصدار رسائل الإحالة، فضلاً عن المبادئ التي توجه أنشطة الاستجابة التي ينفذها أصحاب المصلحة في بلدان المصدر استجابة لهذه الرسائل. فيما يتناول القسم الرابع والأخير من هذا المستند بمزيد من التفاصيل بروتوكولات المصدر التشغيلية المرتبطة بإجراءات التدفق ٤+ المتبعة للاستجابة لمختلف أنواع رسائل الإحالة المستلمة.

٢- وتضع التدفقات ٣، و٤، و٤+ من النموذج البريدي العالمي الخاص بالاتحاد البريدي العالمي الإطار الذي تجري فيه المبادلات المتعلقة بتقييم المخاطر بناء على المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل (PLACI) في إطار

سلسلة الإمدادات البريدية العالمية الخاصة بالاتحاد. وتتعلق إحدى المسائل الرئيسية عند تبادل المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل بضرورة أن يتيح المستثمرون المعيَّنون في بلدان المصدر ما يكفي من الوقت لجهات المقصد من أجل تقييم المخاطر الأمنية قبل التحميل. ويُقترح في الملحق ١ بهذا المستند إطار زمني مرجعي بخصوص "انتظار رسائل الإحالة" ("referral-wait") مدته ١٢٠ دقيقة على الأكثر اعتباراً من موعد إرسال الرسالة ITMATT. /

٣- وتنص المبادئ التوجيهية المشتركة بين منظمة الجمارك العالمية ومنظمة الطيران المدني الدولي والخاصة بالمعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل (مجلس الاستثمار البريدي- اللجنة ١- فريق الجمارك- لجنة الاتصال المشتركة بين منظمة الجمارك العالمية والاتحاد البريدي العالمي- ٢٠١٩-١- المستند ٥ج) على أن تستمر البضائع في التحرك ضمن سلسلة الإمدادات أثناء عملية تبادل المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل، إلا إذا صدرت رسالة "عدم التحميل" ("Do Not Load"). وينص البند ٢ من المادة ٨ من اتفاقية الاتحاد البريدي العالمي على أنه يجب أن يكون أي تدبير أمني يتخذ ضمن سلسلة النقل البريدي الدولي متناسباً مع الخطر أو التهديد اللذين يسعى التدبير إلى التصدي لهما، كما يجب ألا يعرقل تنفيذه تدفق البريد على المستوى العالمي. وحدد الاتحاد الأوروبي في المواصفات التقنية المشتركة للنظام ICS2 (نظام مراقبة الاستيراد ٢)، أن استلام رسالة "انتهاء عملية التقييم" اختياري بالنسبة إلى المستثمرين الاقتصاديين (ينضوي المستثمرون المعيَّنون تحت لواء هذه الفئة).

٤- ولأغراض تحليل التدفقين ٣، و٤ والاستجابات من المستوى ٤+، يجب أن يشارك أصحاب المصلحة المذكورون فيما يلي مشاركة مباشر في العملية:

- المستثمرون المعيَّنون في بلدان المصدر؛
- السلطات الجمركية و/أو وكلاء التفتيش المسجلون في بلدان المصدر؛
- المستثمرون المعيَّنون في بلدان المقصد؛
- السلطات الجمركية و/أو سلطات أمن الحدود في بلدان المقصد؛
- أصحاب المصلحة الآخرون المشاركون في الاستجابات الوطنية لحالات الطوارئ في بلدان المصدر (شركات الطيران، وسلطات الطيران المدني الوطنية، ووكلاء المعالجة الأرضية، ووسطاء الجمارك، ووكلاء البيع العموميون، وما إلى ذلك.).

٥- وتوخياً للتبسيط، استخدمت المصطلحات التالية في هذا المستند:

- النموذج البريدي العالمي الذي وضعه الاتحاد البريدي العالمي لاستخدام البيانات الإلكترونية المسبقة للأغراض الأمنية: النموذج البريدي العالمي؛
- المستثمر المعيَّن في بلد المصدر: المستثمر المعيَّن في المصدر؛
- السلطات الجمركية في بلد المصدر: جمارك المصدر؛
- المستثمر المعيَّن في بلد المصدر: المستثمر المعيَّن في المقصد؛
- السلطات الجمركية (و/أو السلطات الأمنية) في بلد المقصد: جمارك المقصد.

ثانيًا لمحة عامة عن الأنشطة المرتبطة بالتدفقات ١، و٢، و٣، و٤، و٤+ من النموذج البريدي العالمي

٦- تنفذ الوظائف التالية:

- التدفق صفر: يسجل المستثمر المعيَّن في المصدر البيانات الواردة من مرسل البعيثة البريدية في نماذج الإقرارات الجمركية CN 22 وCN 23 وCP 72 عن البعائث البريدية التي تحتوي على بضائع أو التي تخضع للرقابة الجمركية. ويمكن إتاحة هذه النماذج للمرسلين عبر نظام إلكتروني (كشك، أو حاسوب لوحي، أو تطبيق على أجهزة الاتصال المحمولة) لتيسير تسجيل البيانات. وسواء كان نموذج الإقرار

الجمركي معدًّابخط اليد أو مطبوعاً وملصـــقًاعلى البعيثة، فيجب أن يســـتوفيه المرســـل ويوقعه، طبقاً للمادة ٢٠-٠٠١ من نظام الاتفاقية.

- التدفق ١: يرسل المستثمر المعيَّن في المصدر الرسالة ITMATT (مواصفات البعائث) إلى المستثمر المعيَّن في المقصد في أسرع وقت ممكن، أي ساعتين على الأقل قبل مسح البعيثة ضوئياً لوضعها في أوعية وإرسالها لاحقًا
- التدفق ٢: يستلم المستثمر المعيَّن في المقصد الرسالة ITMATT ويحيل البيانات (عبر الرسالة CUSITM (عرض البعيثة على الجمارك) أو مقابلها المحلي) إلى جمارك المقصـــد. وفي الآن ذاته، قد يعمد المستثمرون المعيَّنون في المقصد (و/أو شبكات التبادل الإلكتروني للبيانات) إلى إتاحة وظيفة إرسال إشعار باستلام الرسالة ITMATT إلى المستثمرين المعيَّنين في المصدر.
- التدفق ٣: تحلل جمارك المقصد البيانات وتوجه في غضون ساعتين (تناقش قاعدة حساب الأوقات لاحقاً) إحدى الرسائل التالية (عبر الرسالة CUSRSP (رد الجمارك) أو مقابلها المحلي) إلى المستثمر المعيَّن في المقصد:

أ) رسالة انتهاء عملية التقييم (الرمز AC أو رمز الاتحاد البريدي العالمي ASC) التي تشير إلى أن التقييم المبدئي للمخاطر قد أنجز في بلد المقصد. وهي رسالة اختيارية، وليس فيها ما يضمن خلو البعيثة من المخاطر.

ب) رسالة الإحالة "طلب معلومات" (RFI) الصادرة عن الجمارك وتشير إلى أنها تطلب معلومات عن البعيثة لكي تتمكن من إتمام التقييم المبدئي للمخاطر.

ج) رسالة الإحالة "طلب تفتيش" (RFS) الصادرة عن الجمارك وتشير إلى أنها تطلب إخضاع البعيثة لتفتيش إضـــافي لمعرفة ما إذا كانت تشـــكل خطراً على أمن الطيران، لتعذر اكتشـــاف المخاطر باســتخدام المعلومات المتاحة (المبادئ التوجيهية المشــتركة بين منظمة الجمارك العالمية ومنظمة الطيران المدني الدولي والخاصة بالمعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل).

د) رسالة "عدم التحميل" (DNL) التحذيرية الصادرة عن الجمارك وتشير إلى وجود تهديد وشيك لأمن الطيران (أي حالة وجود "قنبلة في طرد" فقط). ووفقاً لمتطلبات الملحق ١٧ الصـــادر عن منظمة الطيران المدني الدولي يجب أن يكون لدى الأعضاء بروتوكولات قائمة للتعامل مع أي تهديد وشيك تمثله شـــحنة جوية للطائرات. ويمكن للســـلطات الاســـتفادة من هذه البروتوكولات في إطار تبادل المعلومات المســـبقة عن الشـــحن قبل التحميل (المبادئ التوجيهية المشـــتركة بين منظمة الجمارك العالمية ومنظمة الطيران المدني الدولي والخاصة بالمعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل).

- التدفق ٤: يعيد المستثمر المعيَّن في المقصد رسائل الإحالة هذه عبر الرسالة ITMREF (إحالة البعيثة) إلى المستثمر المعيَّن في المصدر.
- الإجراءات التي يتخذها المستثمر المعيَّن في المصدر قبل التدفق ٤+:

- الخطوة ١: ينبغي للمستثمر المعيَّن في المصدر إتاحة ما يكفي من الوقت لنظمه المعلوماتية لاستلام وتحميل ما يرده من المســتثمرين المعيَّنين في المقصــد من الرســائل ITMREF (متضــمنة رموزاً منها AC أو RFI أو RFS أو DNL) وتحميل رموز هذه الرسائل في نظم الإرسال الخاصة به.
- الخطوة ٢: يجب أن يجري موظفو المعالجة لدى المســتثمر المعيَّن في المصــدر مســحاً ضــوئياً لمعرف هوية كل بعيثة، قبل وضعها في وعاء بريدي لإرسالها، لا سيما في الحالات التي تسجل فيها البيانات في مكتب التبادل، وذلك لمعرفة ما إذا أمكن وضـــع البعيثة في الوعاء، أو إذا لزم احتجازها لأن جهات المقصد تطلب اتخاذ إجراء حيالها:

  - إذا صدرت رسالة من رسائل الإحالة RFI أو RFS أو DNL بشأن البعيثة، فسيلزم احتجازها وســحبها من عمليات الإرســال المعتادة إلى حين تنفيذ بروتوكولات الاســتجابة المناســبة. (ستناقش هذه المسألة بمزيد من التفاصيل في القسم الرابع).

- إذا صدر الرمز AC بشأن البعيثة، فإنها تضحى مؤهلة لتوضع في الوعاء البريدي الذي سيرسل، وتخضع لعمليات الإرسال الروتينية اللاحقة.
- وإذا لم يصدر الرمز AC بشأن البعيثة، وانقضى ما يكفي من الوقت (١٢٠ دقيقة مثلاً) منذ حدوث التدفق ١ (إرسال الرسالة ITMATT)، فيمكن تفسير غياب رسائل الإحالة RFI أو RFS أو DNL على أن البعيثة حصلت على الرمز "AC المشتق" ("Derived AC") من المستثمر المعيَّن في المصدر، ومن ثم تضحى البعيثة مؤهلة لتوضع في الوعاء البريدي الذي سيرسل، وتعالج بحسب عمليات التفتيش والإرسال المعتادة. ويقترح في الملحق ١ إطار زمني مرجعي.

- الخطوة ٣: يجب على المستثمر المعيَّن في المصدر ضمان سحب البعائث التي تصدر بشأنها رسائل الإحالة RFI أو RFS أو DNL من الوعاء، وإعادة توجيهها ضمن عملياته الأخرى القائمة، بدلاً من إرسالها، لاتخاذ الإجراء المناسب لمعالجة هذه الأنواع من رسائل الإحالة. ويتناول القسم الرابع هذه العمليات بمزيد من التفاصيل.
- الخطوة ٤: ستخضع البعائث التي تحتجز لاتخاذ تدابير إضافية من أجل تسوية مسائل الإحالة الخاصة بها لعمليات تسوية (يتناولها القسم الرابع بمزيد من التفاصيل). وبعد تطبيق هذه التدابير، يعد المستثمر المعيَّن في المصدر الرسالة REFRSP (الاستجابة لإحالة) للإبلاغ عن نتائج ما اتخذه من تدابير وعن وضع البعيثة الراهن.

- التدفق ٤+: يرسل المستثمر المعيَّن في المصدر الرسالة REFRSP إلى المستثمر المعيَّن في المقصد. وإن لم ترسل رسالة الإحالة AC في الوقت المحدد، فيجب على المستثمر المعيَّن في المصدر أن ينتظر لفترة زمنية كافية (١٢٠ دقيقة مثلاً) قبل إرسال البعائث التي صدرت بشأنها أصلاً رسالة إحالة من الرسالتين RFI أو RFS للتحقق من أن هذه البعائث أضحت مؤهلة لتعالج وفقاً لإجراءات الإرسال التقليدية. وقد يختار المستثمر المعيَّن في المصدر اتخاذ إجراءات لاحتجاز البعائث التي صدرت بشأنها أصلاً رسالة إحالة RFS ولكنها اجتازت بنجاح التفتيش عن المخاطر العالية لوقت إضافي (ساعتان إضافيتان مثلاً). الأمر الذي من شأنه أن يقلل إلى أدنى حد من احتمال صدور رسالة إحالة DNL والاضطرار للاستجابة لها بعد إعادة البعيثة إلى عملية المعالجة الأصلية وتفتيشها لوضعها في كيس بريدي لإرسالها.
- التدفق ٤++: يحيل المستثمر المعيَّن في المقصد البيانات التي أرسلها إليه المستثمر المعيَّن في المصدر ضمن الرسالة REFRSP إلى جمارك المقصد (عبر الرسالة CUSITM (عرض البعيثة على الجمارك) أو مقابلها المحلي) لكي تستكمل الجمارك عملية تقييم المخاطر الأولية بناء على المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل. ويرجى الانتباه إلى أنه ينبغي للمستثمر المعيَّن في المصدر، عند استلام رسالة الإحالة RFS، تأكيد عملية التفتيش التي أجريت و/أو إنجاز التفتيش المطلوب، عند الضرورة، وفقاً لنظام الملحق ١٧ الصادر عن منظمة الطيران المدني الدولي و/أو تدابير برنامج أمن البضائع الوطني (المبادئ التوجيهية المشتركة بين منظمة الجمارك العالمية ومنظمة الطيران المدني الدولي والخاصة بالمعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل).

ثالثًا المبادئ التوجيهية الخاصة بالنموذج البريدي العالمي والبارامترات المتعلقة بإصدار جهات المقصد لرسائل الإحالة والاستجابة المطلوبة من المستثمر المعيَّن في المصدر

٧- يتناول هذا القسم ما يحتوي عليه النموذج البريدي العالمي من مبادئ عامة توجه سلوك الأطراف في استخدام التحليل الذي تجريه جهات المقصد للبيانات الإلكترونية المسبقة كمستوى تفتيش إضافي يطبق للأغراض الأمنية، وتحديداً الغرض من هذا التفتيش الرامي إلى استكمال إجراءات التفتيش الأمني التقليدية.

أ) يكمل التحليل الذي تجريه جمارك المقصد للبيانات الإلكترونية المسبقة في إطار النموذج البريدي العالمي الذي وضعه الاتحاد البريدي العالمي أنشطة التفتيش التي ينجزها المستثمر المعيَّن في المصدر للأغراض الأمنية. ولا تجري جهات المقصد هذه العملية (لتيسير المعالجة المالية في المصدر ولا تقصد بها ذلك).

ب) المعلومات الأساسية التي يتعين أن تحللها جمارك المقصد في البيانات الإلكترونية المسبقة لهذه الأسباب الأمنية هي عناصر بيانات المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل ٧+١ (المبادئ التوجيهية المشتركة بين منظمة الجمارك العالمية ومنظمة الطيران المدني الدولي والخاصة بالمعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل). وعليه يتوقع أن تتعلق أي رسالة إحالة RFI تصدر بشأن بيانات عن بعيثة بأوجه خلل في البيانات ٧+١. وإذا وجهت جمارك المقصد رسائل إحالة RFI إلى المستثمرين المعيَّنين في المصدر طلباً لأنواع أخرى من المعلومات، فينبغي أن تقتصر هذه الرسائل على المعلومات اللازمة لتقييم المخاطر بناء على المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل (المبادئ التوجيهية المشتركة بين منظمة الجمارك العالمية ومنظمة الطيران المدني الدولي والخاصة بالمعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل). وينبغي ألا تطلب أبداً في رسائل الإحالة RFI معلومات قد تكون لازمة لإجراء المعالجة المالية الداخلية للرسوم أو الضرائب في المقصد.

ج) يجب أن يتوازن أيضاً النهج الذي تتبعه جهات المقصد في تحليل البيانات الإلكترونية المسبقة للأغراض الأمنية مع هدف أساسي آخر، وهو ضمان تدفق البريد بيسر وتلافي إقامة عراقيل لا داعي لها أمام حركة البريد عبر الحدود. وتتطلب الاستجابة للطلبات التي تقدمها جمارك المقصد للحصول على المزيد من المعلومات أو لإجراء تفتيش إضافي (عن المخاطر العالية) من المستثمر المعيَّن في المصدر إنجاز المزيد من العمليات ومن شأنها أن تبطئ عملية التصدير أو تعرقلها. وعليه، من الأهمية بمكان الاعتماد على التدابير العملية مثل قواعد حساب الأوقات وإدارة المخاطر لضمان ألا تعرقل العملية التي ترمي في المقام الأول إلى استكمال أساليب التفتيش الأمني التقليدية المتبعة في المصدر تدفق البريد من المصدر عرقلة لا داعي لها.

د) يتوقع المستثمرون المعيَّنون من جمارك المقصد تطبيق مبادئ إدارة المخاطر الخاصة بالمعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل والمشتركة بين منظمة الطيران المدني الدولي ومنظمة الجمارك العالمية عند تحليل البيانات الإلكترونية المسبقة للأغراض الأمنية. وتُتوقع أن تكون رسائل الإحالة DNL، التي تشير إلى وجود تهديد وشيك لأمن الطيران، نادرة للغاية، وألا ترسل إلا في حالة وجود "قنبلة في طرد" (المبادئ التوجيهية المشتركة بين منظمة الجمارك العالمية ومنظمة الطيران المدني الدولي والخاصة بالمعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل). وينبغي أيضاً أن تُتخذ إدارة المخاطر دليلاً توجيهياً بشأن الطلبات المعقولة التي يمكن تقديمها في رسالة إحالة RFI، أو بشأن ما يمكن اعتباره إجراءً إضافياً يكمل التفتيش التقليدي في إطار رسالة الإحالة RFS. وقد يواجه تدفق البريد والعمليات التشغيلية لدى المستثمرين المعيَّنين في المصدر تحديات جمة إذا اضطر هؤلاء المستثمرون المعيَّنون للاستجابة لأعداد كبيرة من رسائل الإحالة RFI و/أو RFS التي تصدر بشأن البعائث.

هـ) يرمي تقييم المخاطر بناء على البيانات الإلكترونية المسبقة الذي تجريه جمارك المقصد إلى استكمال أنشطة التفتيش التي ينفذها المستثمرون المعيَّنون في المصدر. وعليه، لا يمكن أن يكون لرسالة الإحالة RFS الصادرة الأسبقية على سياسة التفتيش الوطنية والمعايير المطبقة في المصدر على البعائث العالية المخاطر. وينبغي أن يجرى التفتيش وفقاً لنظام الملحق ١٧ الصادر عن منظمة الطيران المدني الدولي و/أو تدابير برنامج أمن الشحن الوطني المنطبقة (المبادئ التوجيهية المشتركة بين منظمة الجمارك العالمية ومنظمة الطيران المدني الدولي والخاصة بالمعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل). وبالتالي فإن قدرة المستثمر المعيَّن في المصدر على تلبية طلب وارد في رسالة إحالة RFS تتوقف على ما طلب منه في سياسة التفتيش الوطنية والمعايير المطبقة على البعائث العالية المخاطر. وكنهج عملي (وقضائي)، ينبغي ألا تملي رسائل الإحالة الصادرة في إطار النموذج البريدي العالمي على المستثمرين المعيَّنين في المصدر تطبيق مجموعة من أساليب التفتيش تختلف باختلاف بلد المقصد.

و) لا تضمن رسالة "الانتهاء من عملية التقييم" (الرمز AC) الصادرة عن السلطات الجمركية/الأمنية في المقصد للمستثمر المعيَّن في المصدر أن إرسال البعيثة يخلو من المخاطر (مجلس الاستثمار البريدي- اللجنة ١- فريق الجمارك- لجنة الاتصال المشتركة بين منظمة الجمارك العالمية والاتحاد البريدي العالمي- ٢٠١٩-١- المستند ٥د). بل إن الرمز AC يشير إلى أن البيانات ٧+١ خضعت لتقييم المخاطر المبدئي ولم تصدر، حتى الآن، أية رسائل إحالة تحذيرية تنم أساساً عن أن تحميل البعائث هو في كل الأحوال على مسؤولية المستثمر المعيَّن الخاصة. لذا يجب أن يسمح نظام الاستجابة في إطار النموذج البريدي العالمي للمستثمر المعيَّن في المصدر بتطبيق استراتيجياته وإجراءاته لإدارة المخاطر على ما يمكن تحميله، مع مراعاة ما يستلمه من رسائل تحذيرية، فيما عدا الاستثناء الوحيد وهو حالة رسائل الإحالة DNL.

ز) وفي إطار نهج لإدارة المخاطر يلزم أن يكون النموذج البريدي العالمي معقولاً فيما يتوقع أن يقوم به المستثمرون المعيَّنون في المصدر استجابة لرسائل الإحالة التي تصل متأخرة. وستؤدي محاولة استرداد بعيثة تصدر بشأنها رسائل إحالة متأخرة، خاصة بعد إرسالها فعلياً (وبعد أن تستلمها شركة الطيران) إلى تعطيل عمليات سلسلة الإمدادات والنقل لدى العديد من الكيانات. وهكذا فإن وصول رسالة من رسالتي الإحالة RFI أو RFS متأخرة ينبغي ألا يؤدي إلى تطبيق إجراءات أو بروتوكولات الاستجابة في حالات الطوارئ التي تطبق في حالة وصول رسالة إحالة DNL متأخرة. وفي إطار النموذج البريدي العالمي، سيبذل المستثمر المعيَّن في المصدر جهداً معقولاً لاعتراض بعيثة أرسلت بالفعل وصدر بشأنها رسالة من رسالتي الإحالة RFI أو RFS متأخرة وإخضاعها لتفتيش إضافي إذا كان لا يزال من الممكن استردادها بسهولة في نظام المعالجة الخاص به.

را بعًاالإجراءات المطبقة في إطار النموذج البريدي العالمي للاستجابة لرسائل الإحالة الصادرة بشأن البعائث

٨- يتناول هذا القسم بمزيد من التفصيل الإجراءات التي يطبقها المستثمر المعيَّن في المصدر للاستجابة لرسائل الإحالة التي يستلمها من جمارك المقصد.

أ) الرسالة AC (انتهاء عملية التقييم)

/ ٩- رسالة انتهاء عملية التقييم (AC) هي النتيجة التي تستلم من جمارك المقصد مباشرة. وترد في الملحق ٢ خريطة إجراءات العمل. وترد فيما يلي المسائل الرئيسية المتعلقة برسائل انتهاء عملية التقييم:

'١' سواء أكانت جمارك المقصد تخطط لإرسال رسالة انتهاء عملية التقييم الاختيارية بشأن جميع البعائث أم لا، يجب اتباع المبدأ القاضي بأن يستمر البريد في التحرك عبر سلسلة الإمدادات أثناء عملية تبادل المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل (المبادئ التوجيهية المشتركة بين منظمة الجمارك العالمية ومنظمة الطيران المدني الدولي والخاصة بالمعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل).

- إذا لم ترسل جمارك المقصد الرمز AC، فيمكن أن يفترض المستثمر المعيَّن في المصدر أن البعيثة خالية من المخاطر ويمكن تحميلها، بشرط انقضاء ما يكفي من الوقت (١٢٠ دقيقة مثلاً) دون أن تصدر رسالة إحالة بشأنها.
- إذا اختارت جمارك المقصد إرسال الرمز AC بشأن جميع البعائث التي أرسل إشعار مسبق بها، فيمكن لجهات المصدر تحميل البعيثة بعد وصول الرمز فعلياً. وإذا لم يُستلم الرمز AC، فينبغي للمستثمر المعيَّن في المصدر الانتظار وقتاً كافياً (١٢٠ دقيقة مثلاً) قبل أن يفترض عدم وجود رسائل إحالة مفتوحة ويعالج البعيثة عبر إجراءات الإرسال المعتادة.

'٢' وضوح سياسة السلطة الجمركية في المقصد بشأن ما يمكن أن يفترضه المستثمر المعيَّن في المصدر من الرمز AC (الفعلي أو المشتق) الذي يستلمه فيما يتعلق بضمان كون البعيثة آمنة لكي تحمل (انظر الفقرة ٧و).

ب) رسالة الإحالة DNL (عدم التحميل)

١٠- رسالة عدم التحميل (DNL) هي نتيجة مباشرة أخرى من نتائج تحليل جمارك المقصد لمجموعة بيانات الإشعار المسبق ٧+١ التي يقدمها المستثمر المعيَّن في المصدر، قبل التحميل، ضمن التدفق ١ من النموذج البريدي العالمي. ودائماً ما تحذر رسالة الإحالة DNL من تهديد أمني وشيك، أو تشكل تحذيراً في حالة طوارئ: احتمال وجود "قنبلة في طرد" (المبادئ التوجيهية المشتركة بين منظمة الجمارك العالمية ومنظمة الطيران المدني الدولي والخاصة بالمعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل). ويجب اتباع إجراءات الطوارئ وفقاً لقواعد المصدر وبروتوكولات الطيران المطبقة في هذه الحالة.

/ ١١- وتبسط خريطة إجراءات العمل الواردة في الملحق ٣ تفاعلات الاستجابة في حالات الطوارئ بين المستثمر المعيَّن في المصدر والكيانات الجمركية/الأمنية في المصدر، لأن هذه الإجراءات يمكن أن تغطيها بروتوكولات أمن الطيران الوطنية التي تتبع الملحق ١٧ الصادر عن منظمة الطيران المدني الدولي (المبادئ التوجيهية المشتركة بين منظمة الجمارك العالمية ومنظمة الطيران المدني الدولي والخاصة بالمعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل). ونظراً لأن هذه المعايير لبروتوكولات الطوارئ موجودة بالفعل، فإن النموذج البريدي العالمي لا يسعى إلى إملاء هذا الإجراء، بل ينصب التركيز في هذا المستند على:

'١' الطريقة التي يستلم بها المستثمر المعيَّن في المصدر رسالة الإحالة DNL التحذيرية من جهات المقصد؛

'٢' والطريقة التي يكتشف بها المستثمر المعيَّن في المصدر رسالة الإحالة DNL؛

'٣' والطريقة التي يبلغ بها المستثمر المعيَّن في المصدر جهات المقصد فورما تُحل المشكلة.

١٢- وترد فيما يلي المسائل الرئيسية:

'١' ينبغي أن تكون رسائل الإحالة DNL نادرة للغاية (انظر الفقرة ٧د)، أي ألا ترسل إلا في حالات وجود "قنبلة في طرد". وعند الاقتراب من عتبة المخاطر هذه، يجب التساؤل عما إذا كانت رسائل الإحالة RFS هي الخطوة المعقولة الأولى التي يلزم اتخاذها. وبطبيعة الحال، قد تقع حالات يُستعان فيها برسائل الإحالة DNL استعانة كاملة بناء على معلومات أخرى؛ ومع ذلك، يجب أيضاً فهم أن عمليات التفتيش عن المخاطر العالية مصممة جيداً أيضاً وتتضمن بروتوكولات تطبق في حالات الطوارئ.

'٢' يبين النموذج البريدي العالمي كيفية تحويل رسالة الإحالة DNL إلى المستثمر المعيَّن في المصدر في رسالة ITMREF. وبطبيعة الحال، هناك بروتوكولات اتصالات أخرى متاحة لهذا النوع من الطوارئ؛ ومع ذلك، فإن أي اتصالات تقام بين سلطتين جمركيتين تقع خارج نطاق هذه الوثيقة. غير أن هذا المستند يلزم أن يشدد بالأحرى على الطريقة التي توجه بها نظم المعلومات في المصدر رسالة الإحالة DNL إلى أصحاب المصلحة الأمنيين المناسبين في نظم الإنذار الخاصة بالمستثمر المعيَّن في المصدر والطريقة التي تربط بها هذه النظم بنظم السلطات الجمركية/الأمنية في المصدر.

'٣' يجب على المستثمر المعيَّن في المصدر أن يبلغ المستثمر المعيَّن في المقصد بتسوية رسالة الإحالة DNL بأن يوجه إليه رمز "إلغاء التصدير" في الرسالة REFRSP، لكي تتمكن جهات المقصد من إغلاق هذا الإنذار. (قد تقوم اتصالات أخرى مثل رسالة الحدث EMSEVTv3 EXX لكنها تخرج عن نطاق هذا المستند).

*ج) رسالة الإحالة **RFS** (طلب إجراء تفتيش)*

١٣- بعد تحليل عناصر البيانات ٧+١ الخاصة ببعيثة، قد تقرر جمارك المقصد أن البعيثة تثير ما يكفي من الشك بحيث تمثل خطراً محتملاً ويلزم تفتيشها تفتيشاً إضافياً. فتصدر جمارك المقصد الرمز RFS بشأن البعيثة لطلب إخضاعها لإجراءات التفتيش عن المخاطر العالية في المصدر (المبادئ التوجيهية المشتركة بين منظمة الجمارك العالمية ومنظمة الطيران المدني الدولي والخاصة بالمعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل).

/ ١٤- وتبين خطة إجراءات العمل الواردة في الملحق ٤ الخيارات المتاحة أمام المستثمر المعيَّن في المصدر للاستجابة لرسالة الإحالة RFS بعد التعرف على البعيثة واعتراضها. وإذا قرر المستثمر المعيَّن في المصدر الاستمرار في تصدير هذه البعيثة، فعليه حينها أن يعيد توجيه البعيثة لتخضع للتفتيش عن المخاطر العالية. (قد يستعين بعض المستثمرين المعيَّنين بسلطاتهم الجمركية وقد يستعين البعض الآخر بوكلاء تفتيش). وإذا لم تجتز البعيثة التفتيش، فإنها تخرج من مسار البريد (الإخطار "بإلغاء التصدير" في الرسالة REFRSP) وتخضع لبروتوكولات المستثمر المعيَّن في المصدر. أما إذ اجتازت البعيثة التفتيش، فيصدر رمز يشير إلى ذلك في الرسالة REFRSP وتعاد البعيثة إلى مسار عمليات الإرسال التقليدية.

١٥- وترد فيما يلي المسائل الرئيسية:

'١' كما ذكر في الفقرة ٧د، يتوقع أن توجه مبادئ إدارة المخاطر بناء على المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل إصدار رسائل الإحالة RFS (المبادئ التوجيهية المشتركة بين منظمة الجمارك العالمية ومنظمة الطيران المدني الدولي والخاصة بالمعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل). وينبغي أن يراعى في ذلك العمليات الإضافية التي تقتضيها رسائل الإحالة RFS من المستثمر المعيَّن في المصدر والتحديات التي يفرضها إصدار رسائل الإحالة RFS بهذه الوتيرة العالية لقاء مشاكل طفيفة، أي عرقلة تدفق البريد عبر الحدود. وعليه يجب على جمارك المقصد أن تأخذ في الاعتبار، قبل إصدار رسالة إحالة RFS، الحالات التي قد يتطلب تحليل البيانات ٧+١ اتخاذ هذه الإجراءات الإضافية فيها. وبطبيعة الحال قد تقع حالات يبرر فيها تماماً إصدار رسائل الإحالة RFS، ولكن قد لا يلزم إصدار هذه الرسائل بخصوص مشاكل طفيفة (أي خطأ في الرمز البريدي وما إلى ذلك.).

'٢' يمكن إصدار رسالة إحالة RFS (بحسب قواعد حساب الأوقات) بعد أن يقدم المستثمر المعيَّن في المصدر المعلومات ٧+١ الإضافية المطلوبة في رسالة إحالة RFI سابقة.

'٣' ومع ذلك لن يتوقع المستثمر المعيَّن في المصدر استلام رسالة إحالة RFI بعد الرد على رسالة إحالة RFS والإبلاغ (عبر الرسالة REFRSP) بأن البعيثة خضعت للتفتيش عن المخاطر العالية واجتازته وأنه طبق تدابير أمن البريد والشحن الوطنية بالتعاون مع السلطات المناسبة، ومن ثمَّ تُسوَّى البعيثة. والإجراءان الوحيدان المتوقعان من جمارك المقصد في هذه المرحلة هو إرسال الرمز AC أو رسالة الإحالة DNL (بناء على أدلة جديدة ترد متأخرة وتثبت أن البعيثة تشكل تهديداً وشيكاً).

'٤' ينبغي أن يتيح ترميز رسائل الإحالة RFS لجمارك المقصد تقديم المشورة/التوصية بشأن نوع معيَّن من التفتيش عن المخاطر العالية، ولكن سلطات الأمن الوطني في المصدر هي التي تحدد، وفقاً لنظام الملحق ١٧ الصادر عن منظمة الطيران المدني الدولي، كيفية تنفيذ إجراءات التفتيش عن المخاطر العالية (المبادئ التوجيهية المشتركة بين منظمة الجمارك العالمية ومنظمة الطيران المدني الدولي والخاصة بالمعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل).

'٥' إذا أصدرت جمارك المقصد رسالة إحالة RFS، فلا يتاح للمستثمر المعيَّن في المصدر خيار تصدير البعيثة وعليه في هذه الحالة إجراء التفتيش عن المخاطر العالية. وقد ترفض شركة النقل الجوي تحميل شحنة طلبت جهات المقصد إخضاعها لتفتيش، ولكنها لم تخضع لتفتيش عن المخاطر العالية.

*د) رسالة الإحالة **RFI** (طلب معلومات)*

١٦- بعد تحليل عناصر البيانات ٧+١ التي يقدمها المستثمر المعيَّن في المصدر عن بعيثة في إطار التدفق ١ من النموذج البريدي العالمي، قد تقرر جمارك المقصد أن البيانات المقدمة ليست كاملة أو خاطئة. وتصدر جمارك المقصد الرمز RFI بشأن البعيثة لتطلب من المستثمر المعيَّن في المصدر تقديم التعديلات اللازمة لإجراء تقييم المخاطر بناء على البيانات ٧+١ المقدمة ضمن المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل من أجل تحديد ما إذا كانت البعيثة تشكل خطراً على أمن الطيران.

/ ١٧- وتبين خطة إجراءات العمل الواردة في الملحق ٥ الخيارات المتاحة أمام المستثمر المعيَّن في المصدر للاستجابة لرسالة الإحالة RFI، والإجراءات التي عليه أن يتخذها لاحقاً فيما يتعلق برموز المتابعة التي ترده من جمارك المقصد، رداً على ما يقدمه من معلومات في الرسالة REFRSP. وتبين درجة تعقيد خريطة هذه العملية العالية للغالية أن من الضروري أن يتلافى جميع الأطراف إصدار العديد من رسائل الإحالة RFI وأن يتيحوا خيارات تبسط العملية.

١٨- وترد فيما يلي المسائل الرئيسية:

'١' كما ذكر في الفقرة ٧أ، تقدم البيانات في إطار النموذج البريدي العالمي للأغراض الأمنية، وبالتالي تقتصر رسائل الإحالة RFI على عناصر البيانات ٧+١ اللازمة للتأكد من أن البعيثة لا تشكل خطر وجود "قنبلة في طرد". ويجب ألا تستخدم رسائل الإحالة RFI لكي يطلب من المستثمر المعيَّن في المصدر تقديم معلومات أخرى قد ترغب جمارك المقصد في الحصول عليها لتيسير المعالجة المالية أو غيرها من أشكال المعالجة (أي تقييم الرسوم والضرائب وما إلى ذلك.).

'٢' كما ذكر في الفقرة ٧د، ينبغي أن توجه مبادئ إدارة المخاطر بناء على المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل إصدار رسائل الإحالة RFI لتلافي عرقلة تدفق البريد، الذي يخضع للتفتيش التقليدي بالفعل، عبر الحدود. وعليه يجب أن تنظر جمارك المقصد، قبل إصدار رسالة الإحالة RFI، في الحالات التي يمكن أن يتجاوز فيها تحليل البيانات ٧+١ عتبة "المخاطر المعقولة" لدرجة أن البعيثة قد تعتبر عالية الخطورة بسبب خطأ أو نقص في البيانات ٧+١. وبطبيعة الحال قد تقع حالات يبرر فيها تماماً إصدار رسائل الإحالة RFI، ولكن قد لا يلزم إصدار هذه الرسائل في جميع الحالات (أي خطأ في الرمز البريدي وما إلى ذلك.).

'٣' ينبغي أن ينتظر المستثمر المعيَّن في المصدر ما يكفي من الوقت (١٢٠ دقيقة مثلاً) بعد إرسال الإجابة على رسالة الإحالة RFI (عبر الرسالة REFRSP) إلى جمارك المقصد. الأمر الذي يتيح لجمارك المقصد الوقت الكافي لإصدار إحدى رسائل الإحالة AC أو RFS أو DNL، وللمستثمر المعيَّن في المصدر لاستلام هذه الرموز في نظمه المعلوماتية.

'٤' تتضمن الخريطة أيضاً خيارات إضافية متاحة للمستثمر المعيَّن في المصدر، في حالة لم يتمكن من تحديث/تعديل المعلومات ٧+١ بناء على طلب جهات المقصد. وترد فيما يلي هذه الخيارات:

- الإشارة إلى عدم توافر البيانات (مع استمرار معالجة البعيثة)، بعد انقضاء ما يكفي من الوقت (١٢٠ دقيقة) دون استلام طلبات أخرى.
- إلغاء التصدير (للبعيثة/البعائث المعنية)، إذا كان من الواضح أن البيانات غير كاملة ولا يمكن العثور على البيانات الناقصة.
- إجراء التفتيش عن المخاطر العالية بدلاً من تعديل البيانات ٧+١، بالتنسيق مع سلطات الطيران و/أو السلطات الجمركية، إذا أتيحت للمستثمر المعيَّن في المصدر الإمكانية لإجرائه.

'٥' لن يتوقع المستثمر المعيَّن في المصدر أية رسائل إحالة RFI لاحقة بعدما يبلغ عبر الرسالة REFRSP بأن البعيثة اجتازت بنجاح التفتيش عن المخاطر العالية وتعتبر مؤهلة للتصدير.

خامسًا الخلاصة

١٩- أعد هذا المستند لوضع إطار لتنفيذ التدفقات ٣، و٤، و٤+ من النموذج البريدي العالمي. ويعمد المستند تحديداً إلى بيان الخيارات والتوقعات المتاحة لجميع الأطراف المشاركة في إجراءات تنفيذ النموذج البريدي العالمي التي يستخدم فيها التحليل الذي تجريه جمارك المقصد للبيانات الإلكترونية المسبقة كمستوى تفتيش إضافي للأغراض الأمنية. ويشدد المستند (فيما عدا رسائل الإحالة DNL التي تندرج ضمن فئة مختلفة نظراً لضرورة معالجة المسألة معالجة عاجلة) على أن البيانات الإلكترونية المسبقة تيسر تحسين استهداف البعائث في عملية التفتيش المادي، وليست تمريناً لتحسين نوعية البيانات ٧+١ قبل ضمان انتهاء عملية التقييم.

٢٠- ويمكن أن تكون التحليلات التي تجريها جمارك المقصد للبيانات الإلكترونية المسبقة أداة مفيدة لتقييم المخاطر التي تتجاوز أمن الطيران، لكن إطار التدفقات ٣، و٤، و٤+ من النموذج البريدي العالمي ونهجها وعمليتها تركز على المتطلبات من حيث المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل لتلافي عرقلة تدفقات البريد الدولي في المصدر.

المدة الزمنية المرجعية التي ينتظرها المستثمر المعيَّن في المصدر قبل وصول الردود/الإحالات من جمارك المقصد

١- بالنسبة إلى البعائث التي تُسجَّل البيانات الخاصة بها في مكاتب التبادل، جرى تحديد فترة ساعتين على أقصى تقدير كفرضية أولية فيما يتعلق بالوقت اللازم بين إرسال الرسالة ITMATT وإرسال البعيثة لضمان سلاسة عملية الحصول على المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل (PLACI) دون إعاقة تدفقات البريد الدولي. وقد أجرى فريق الخبراء المشترك بين منظمة الجمارك العالمية والاتحاد البريدي العالمي دراسة استقصائية إلكترونية من أجل معرفة الجهود التي تبذلها المؤسسة البريدية في بلد المصدر فيما يتعلق بتوقيت إرسال الردود على رسائل الإحالة. وقد بيَّن أول سؤال ورد في هذه الدراسة الاستقصائية أن ٩٢٪ من المستثمرين المعيَّنين يرسلون حالياً الرسائل ITMATT بما يزيد عن ساعتين قبل إرسال البعيثة، مما يدعم الفرضية الأولية من المنظور البريدي.

السؤال ١. كم هو تقريباً متوسط المدة الفاصلة بين إرسال الرسالة ITMATT الخاصة ببعيثة بريدية خاضعة للمراقبة الجمركية وعملية الإرسال المادي للبعيثة البريدية؟

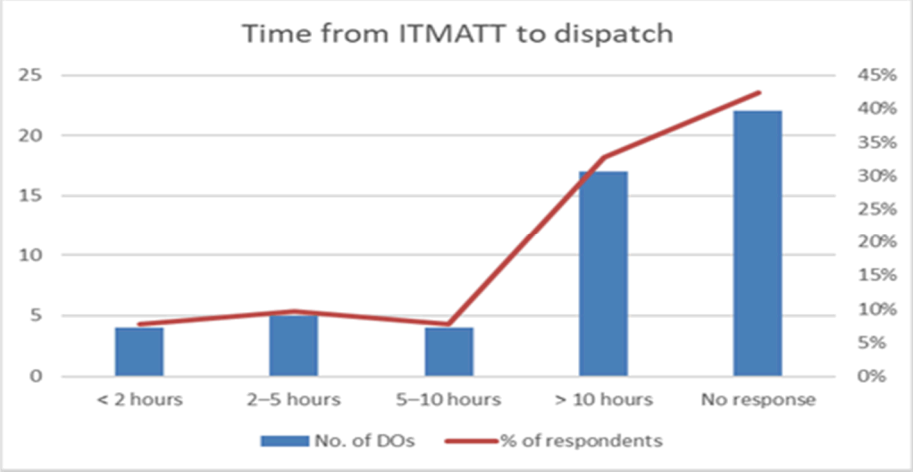

٢- ومن أجل تقييم خصائص قاعدة حساب الأوقات تقييماً أفضل، طُرح سؤال على الإدارات الجمركية التي تعتمد المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل (PLACI) لإجراء تقييمات آلية للمخاطر على البيانات المسبقة المستلمة. وتبين أن التقييم الأولي يُستكمَل في أغلب الأحيان خلال دقائق من استلام البيانات.

٣- وترد أدناه نتائج السؤال الثاني التي تقدم تقديرات بشأن الوقت الذي تحتاجه الإدارات الجمركية لإجراء تقييم أولي مسبق للمخاطر فيما يتعلق ببعيثة بريدية. وقد قدَّر ٧٥٪ من المجيبين أن الزمن المطلوب يقل عن ساعتين، مما يؤكد الإطار الزمني الموصى به المحدد في ساعتين فاصلتيْن بين إرسال الرسالة ITMATT وإرسال البعيثة.

الســـؤال ٢. في تقديركم، كم وقتًاتحتاجه إدارتكم الجمركية، في المتوســـط، لإتمام عملية تقييم المخاطر بالنسبة إلى بعيثة بريدية معيَّنة، منذ لحظة تلقي البيانات المسبقة (التدفق ٢: CUSITM/أو ما يعادلها)؟

٦- ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار أطر زمنية مختلفة لإرسال البيانات وفقاً لنوع التدفق:

أ) تُرسل البيانات المتعلقة بالتجارة الإلكترونية بين المؤسسات التجارية والزبائن وفيما بين المؤسسات التجارية في أقرب وقت ممكن. ويمكن في هذه الحالات إرســـال الرســـائل ITMATT وقت دخول البعيثة ضمن سلسلة الإمدادات البريدية العالمية.

ب) بيانات الرسالة ITMATT المتعلقة بالتبادلات بين الزبائن وبين الزبائن والمؤسسات التجارية يمكن إرسالها من نقطة التجميع/مكتب البريد في أقرب وقت ممكن ومن مكتب تبادل البريد الصادر على أقصى تقدير.

٧- وفي حالات تأخر إرسال بيانات الرسالة ITMATT في سلسلة الإمدادات البريدية في بلد المصدر خلال الفترة الممتدة من وقت قبول البعيثة من الزبون وإلى غاية وصـــولها إلى مكتب تبادل البريد الصـــادر، ينبغي للمستثمر المعيَّن في بلد المصدر الاحتفاظ بالبعائث البريدية لفترة زمنية يوصى أن تكون ساعتين قبل محاولة إرسالها وذلك دون إعاقة التدفقات البريدية.

٨- وفي حالة عدم الإرســـال الفعلي لرســـالة "اســـتكمال التقييم (AC)"، يمكن أن نســـتنتج ما يلي: حالة عدم صـدور أية تعليمات من الجمارك بعد مرور سـاعتين من إرسـال المعلومات من قِبَل المسـتثمر المصـدر حالة يمكن أن يعتبرها المستثمر المعيَّن المصدر معادلة لرسالة "استكمال التقييم".

الاتحاد البريدي العالمي UPU

خريطة إجراءات العمل الخاصة برسائل استكمال التقييم

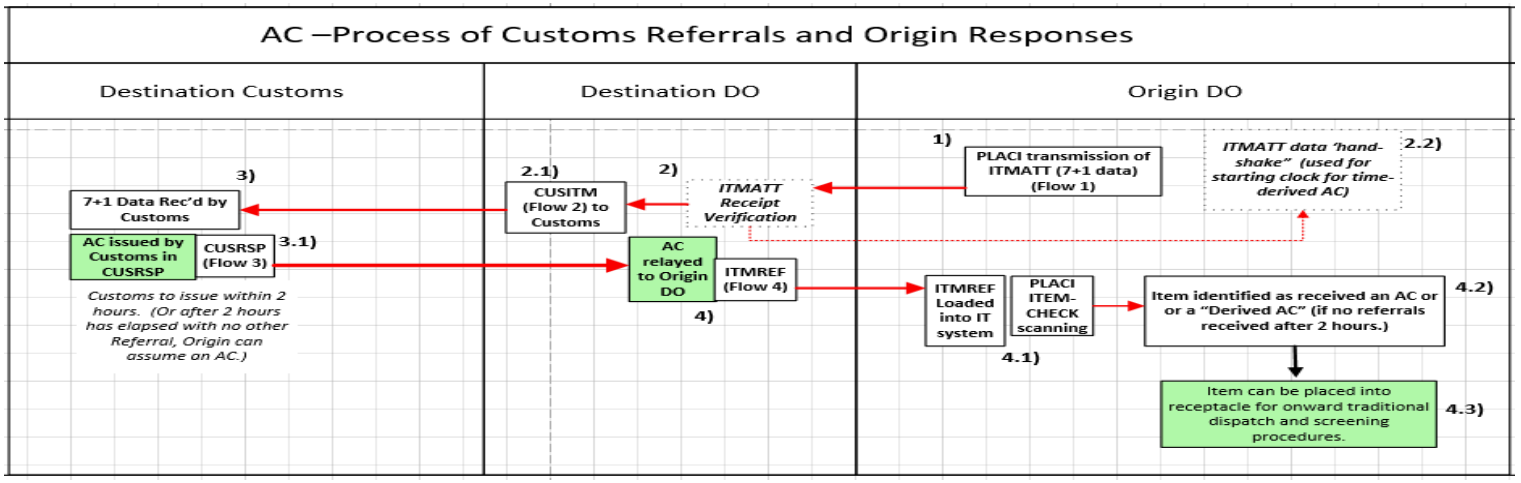

التحقق المقترح من استلام الرسالة ITMATT عملية اختيارية بالنسبة إلى المستثمرين المعيَّنين في إطار نظام المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل (PLACI) (أو شبكات البيانات الإلكترونية المسبقة) من أجل تقديم تأكيد بشأن إرسال الرسالة ITMATT الخاصة بعدد معين من السجلات. وستشكل العملية إقراراً باستلام الرسالة ITMATT فيما يتعلق بجميع السجلات التي يرسلها المستثمرون المعَّينون في بلد المقصد، بالإضافة إلى مرجع زمني في بلد المصدر لإعطاء وقت كافٍ لعملية تقييم المخاطر الأولية في بلد المقصد بناء على المعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل، دون إعاقة تدفقات البريد.

ويجب على المستثمر المعيَّن في بلد المصدر إتاحة ما يكفي من الوقت (يقترح أن يكون ساعتين كفترة مرجعية) لنظمه المعلوماتية لاستلام وتحميل ما يرده من المستثمرين المعيَّنين في المقصد من رسائل استكمال التقييم ITMREF ولجعل هذه الرسائل متاحة لنظم الإرسال والمسح الضوئي الخاصة به.

ويجب أن يجري موظفو المعالجة لدى المستثمر المعيَّن في المصدر مسحاً ضوئياً لمعرف هوية كل بعيثة، قبل وضعها في وعاء بريدي لإرسالها، وذلك بهدف معرفة ما إذا كان يمكن وضع البعيثة في الوعاء أو يلزم إبقاؤها خارج الوعاء تحسُّباً لاتخاذ أي إجراء آخر حيالها.

وفي هذه الحالة، تُرفَق البعيثة بالرمز AC (أو برمز AC مُستَنتَج نظراً لمرور ما يكفي من الوقت) ويتسنى حينها وضعها في الوعاء البريدي الذي سيُعبَّأ له، وتعالج بحسب عمليات التفتيش والإرسال المعتادة.

الاتحاد البريدي العالمي

خريطة إجراءات العمل الخاصة بإحالات "عدم التحميل" (DNL)

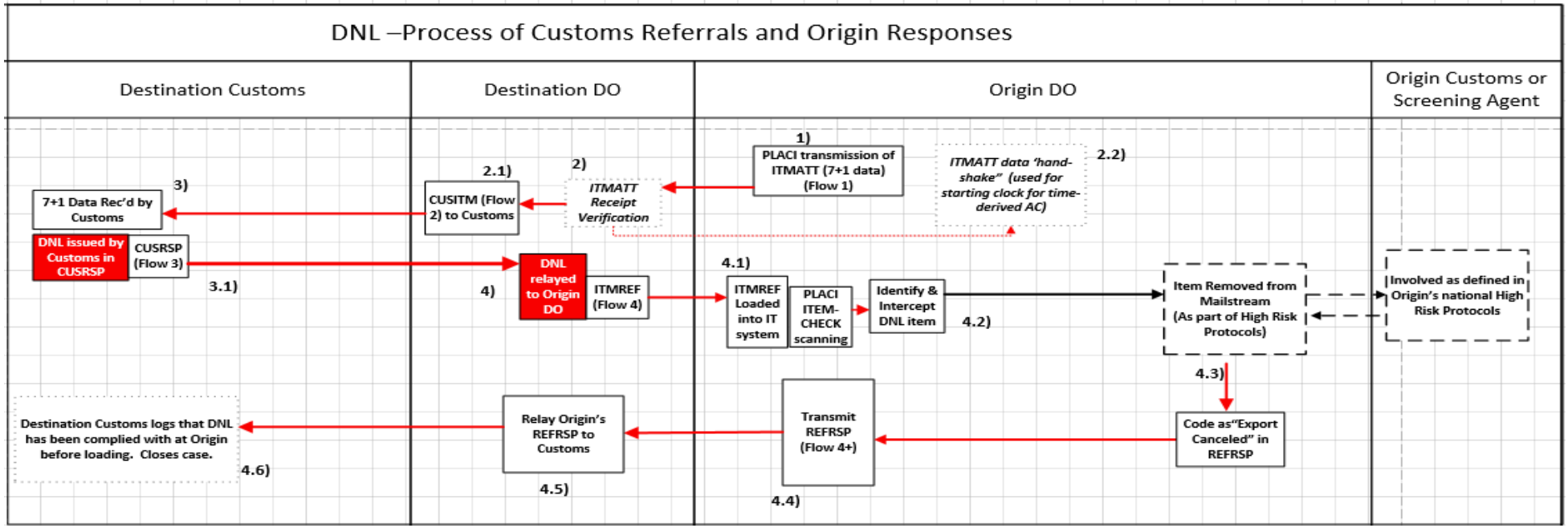

يعرض هذا الشكل المستوى الأدنى للردود في إطار النموذج البريدي العالمي على رسائل عدم التحميل (DNL). وتفترض أن نظم المستثمر المعيَّن في المصدر لا تشتمل على طريقة لنقل رسالة عدم التحميل (DNL) إلى مديريها المسؤولين على أمن الطيران وبالتالي يكون موظفو الإرسال المسؤولون على مسح البعيثة ضوئياً أول من يعلم برسالة عدم التحميل (DNL). ومن غير المحتمل أن يحدث هذا السيناريو - خاصة وأن معظم المستثمرين المعيَّنين في بلد المصدر لديهم بروتوكولات داخلية فيما يخص هذا النوع من المشاكل. ورغم ذلك، يشير النموذج البريدي العالمي فقط إلى ضرورة إبلاغ السلطات المعنية برسالة عدم التحميل (DNL) عبر نظم التشغيل.

ويجب أن يجري موظفو المعالجة لدى المستثمر المعيَّن في بلد المصدر مسحاً ضوئياً لمعرف هوية كل بعيثة، قبل وضعها في وعاء بريدي لإرسالها، لمعرفة ما إذا كان يمكن وضع البعيثة في الوعاء، أو يلزم إبقاؤها خارج الوعاء تحسبًالاتخاذ أي إجراء آخر حيالها.

ويتمثل الإجراء الأول الذي يقوم به الموظفون بعد المسح الضوئي لرسالة عدم التحميل (DNL) في إخطار مديريهم الذين يقومون بتنفيذ بروتوكولات الطوارئ في المصدر بالتنسيق مع السلطات الوطنية لأمن الطيران وشركات الطيران لديهم.

وعلى إثر استكمال تنفيذ بروتوكولات الطوارئ وإزالة الخطر من سلسلة الإمدادات، ينبغي على المستثمر المعيَّن في بلد المصدر إعلام المستثمر المعيَّن في بلد المقصد بإرسال الرسالة REFRSP بشأن "إلغاء التصدير". (من المتوقع إجراء اتصالات أخرى لكنها تخرج عن نطاق هذا المستند.).

خريطة إجراءات العمل الخاصة بإحالات طلب التفتيش (RFS)

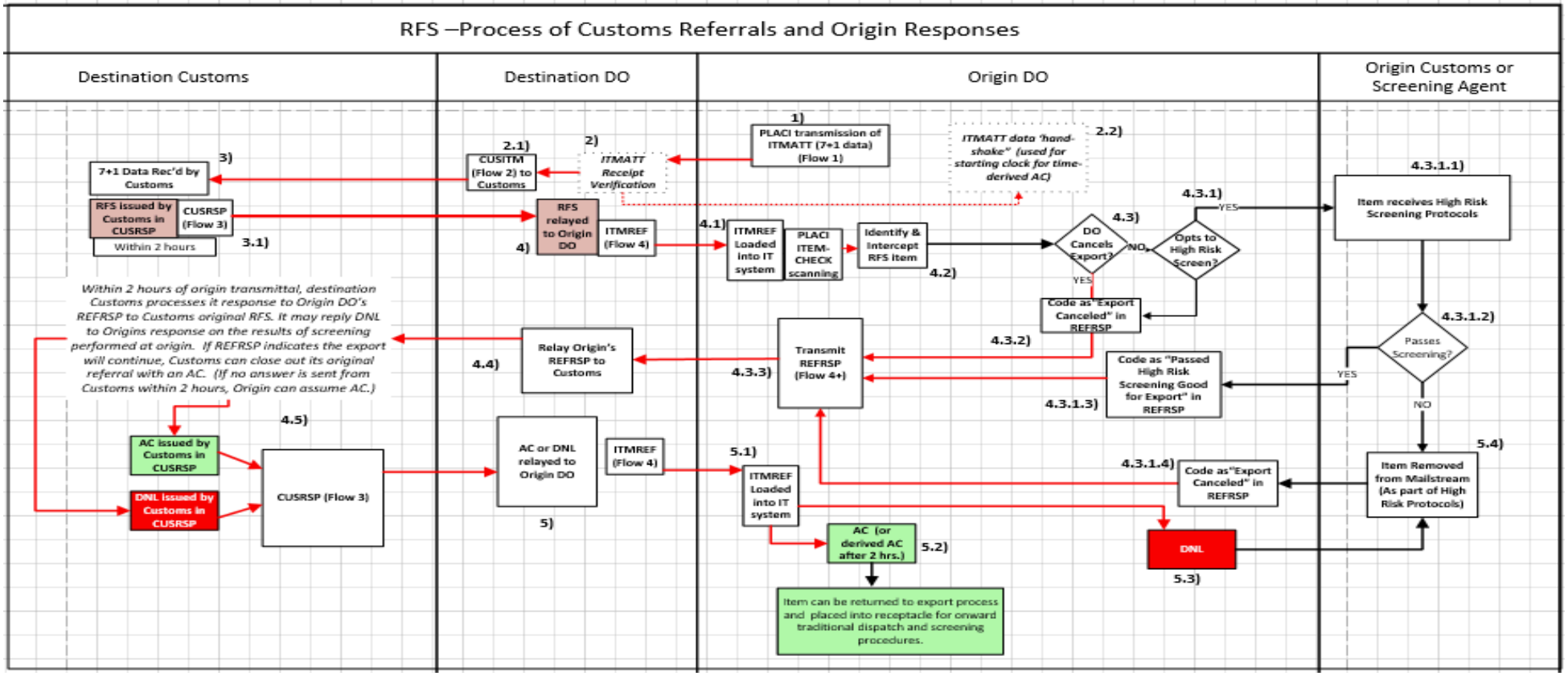

يجب على المستثمر المعيَّن في بلد المصدر بعد تأكيد إرسال الرسالة ITMATT ضمان مرور ما يكفي من الوقت (١٢٠ دقيقة مثلاً) قبل إجراء أي مسح ضوئي للبعيثة قبل التحميل. ويكون ذلك ضـرورياً من أجل تمكين نظم المسـتثمر المعيَّن في بلد المصـدر من اسـتلام وتحميل ما يردها من المسـتثمرين المعيَّنين في بلد المقصـد من الرسائل ITMREF بشأن طلب التفتيش (RFS).

ويجب أن يجري موظفو المعالجة لدى المستثمر المعيَّن في بلد المصدر مسحاً ضوئياً لمعرف هوية كل بعيثة، قبل وضعها في وعاء بريدي لإرسالها، لمعرفة ما إذا كان يمكن وضع البعيثة في الوعاء، أو يلزم إبقاؤها تحسباً لاتخاذ أي إجراء آخر حيالها.

ويقوم موظفو الإرسال على إثر المسح الضوئي لطلب التفتيش (RFS) باعتراض البعيثة والاحتفاظ بها. ويعاد توجيه البعيثة إلى الوكيل المسجل أو الجمارك أو أي كيان آخر مسؤول عن الإجراء المُتَّبع في الحالات بالغة الخطورة. كما قد يختار المستثمر المعيَّن في المصدر إلغاء تصدير البعيثة وإعادتها إلى المُرسِل.

وتخضع البعيثة الصادر بشأنها طلب التفتيش (RFS) إلى إجراءات تفتيش عالي المخاطر على النحو المحدد في إجراءات ومعايير التفتيش الأمني الوطني في المصدر (المبادئ التوجيهية المشتركة بين منظمة الجمارك العالمية ومنظمة الطيران المدني الدولي والخاصة بالمعلومات المسبقة عن الشحن قبل التحميل).

أولًا إذا تعذر تفتيش البعيثة: تنف ذ إجراءات الطوارئ الوطنية وُتزال البعيثة من المسار البريدي ويرسِل المستثمر المعيَّن في بلد المصدر رسالة "إلغاء التصدير" إلى المقصد (عبر الرسالة REFSRP).

ثانيًا إذا اجتازت البعيثة عملية التفتيش، يرسل المستثمر المعيَّن في بلد المصدر (عبر الرسالة REFSRP) رمز "تجاوز التفتيش بالغ الخطورة والشروع في التصدير" إلى المقصد. وفي هذه الحالة، ينبغي أن ينتظر المستثمر المعيَّن في بلد المصدر ما يكفي من الوقت (ساعتين مثلاً) قبل إعادة البعيثة إلى فريق الإرسال العادي من أجل تمكين السلطات الجمركية في بلد المقصد من الرد على النحو المطلوب (مثال: الرمز AC أو الرمز DNL).

خريطة إجراءات العمل الخاصة بإحالات طلب الحصول على معلومات (RFI)

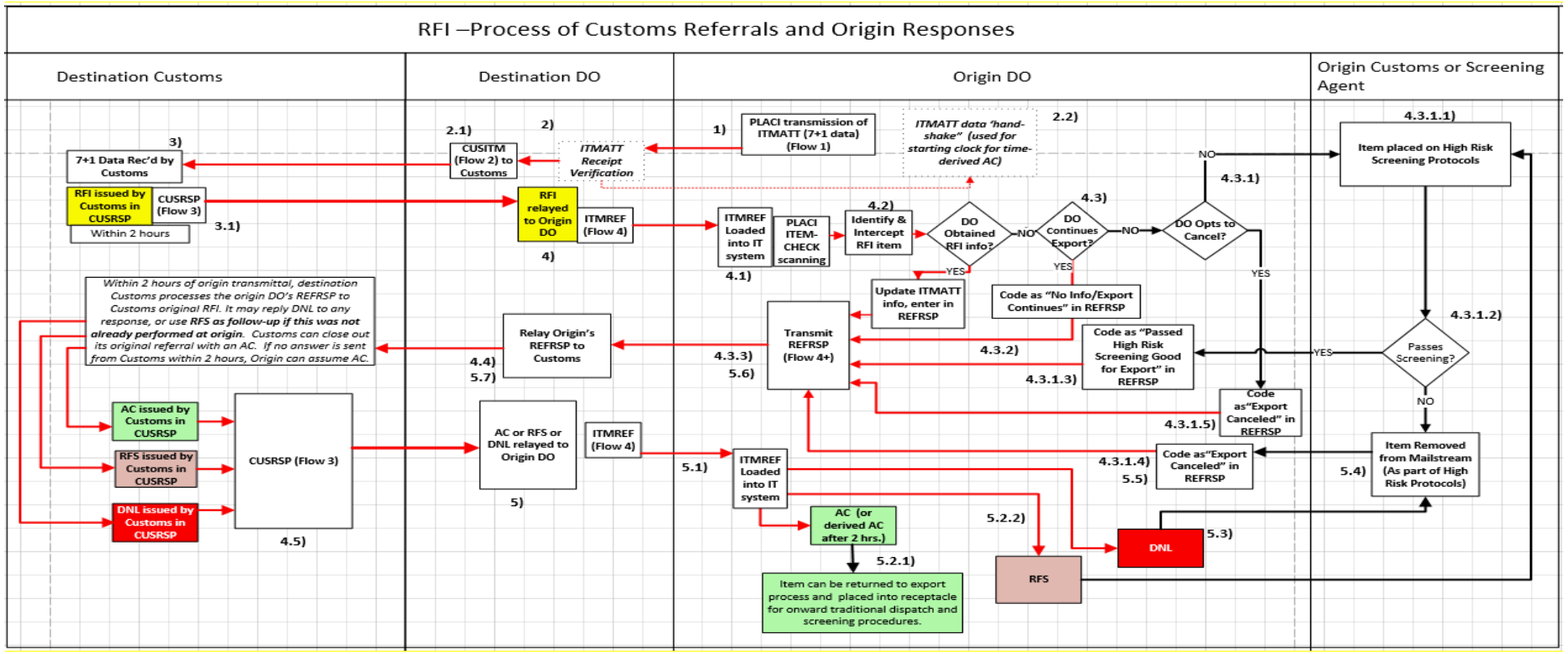

يجب على المستثمر المعيَّن بعد تأكيد إرسال الرسالة ITMATT ضمان مرور ما يكفي من الوقت (١٢٠ دقيقة مثلاً) قبل إجراء أي مسح ضوئي للبعيثة قبل التحميل. ويكون ذلك ضرورياً من أجل تمكين نظم المستثمر المعيَّن في بلد المصدر من استلام وتحميل ما يرده من المستثمرين المعيَّنين في بلد المقصد من الرسائل ITMREF بشأن طلب الحصول على معلومات (RFI).

ويجب أن يجري موظفو المعالجة لدى المستثمر المعيَّن في بلد المصدر مسحاً ضوئياً لمعرف هوية كل بعيثة، قبل وضعها في وعاء بريدي لإرسالها، لمعرفة ما إذا كان يمكن وضع البعيثة في الوعاء، أو يلزم إبقاؤها خارجه تحسبًالاتخاذ أي إجراء آخر حيالها.

وإذا أدى المسح الضوئي للبعيثة إلى طلب الحصول على معلومات (RFI)، يقوم موظفو الإرسال باعتراض البعيثة والاحتفاظ بها. ويعاد توجيه البعيثة ضمن عمليات المستثمر المعيَّن في بلد المصدر من أجل حل إحالة طلب الحصول على معلومات (RFI). وقد يختار المستثمر المعيَّن في بلد المصدر خيار "إلغاء التصدير" ويتخلى عن محاولة حل المشكلة.

وإذا قرر المستثمر المعيَّن في بلد المصدر حل طلب الحصول على معلومات (RFI) فإن الخيارات التالية تكون متاحة:

أ) تعديل أوجه الخلل في البيانات الأولية ٧+١ أو تقديم البيانات الناقصة ٧+١. وإذا أمكن ذلك تُقدَّم المعلومات في الرسالة REFRSP وانتظار ما يكفي من الوقت للحصول على رد جمارك المقصد.

ب) اختيار إجراء التفتيش بالغ الخطورة عوضاً عن تعديل البيانات ٧+١. وإذا اجتازت البعيثة الصادر بشأنها طلب الحصول على معلومات (RFI) التفتيش بالغ الخطورة ،يُرسَل الرمز "تجاوز التفتيش بالغ الخطورة والشروع في التصدير" إلى المقصد عبر الرسالة RESRSP. وإذا لم تجتز البعيثة التفتيش بالغ الخطورة، فينبغي على المصدر إزالتها من مسار البريد وإرسال الرمز "إلغاء التصدير" إلى المقصد عبر الرسالة REFRSP.

ج) إخطار المقصد عبر إرسال رمز في الرسالة REFRSP بأن البيانات غير متاحة للامتثال لطلب الحصول على معلومات؛ وأن المستثمر المعيَّن في بلد المصدر قد شرع في عملية التصدير بعد مرور ما يكفي من الوقت (١٢٠ دقيقة) وعدم استلام أية طلبات إضافية.

وينبغي على المستثمر المعيَّن في بلد المصدر انتظار ما يكفي من الوقت (ساعتين مثلاً) لتمكين المقصد من الرد على الرسالة REFRSP:

أ) إذا صدر الرمز AC (أو الرمز AC المُستَنتَج) بخصوص البعيثة الصادر بشأنها الرمز RFI في وقت سابق، فإنها تضحى مؤهلة لإضافتها إلى وعاء البريد الذي سيرسل، وتخضع لعمليات الإرسال العادية اللاحقة.

ب) إذا صدر الرمز RFS بخصوص البعيثة، فإنها تعالج وفقاً للإجراءات الخاصة بطلب التفتيش (RFS).

ج) إذا صدر الرمز DNL بخصوص البعيثة، فإنها تعالج وفقاً للإجراءات الخاصة بطلب عدم التحميل (DNL).

د) حسب النموذج البريدي العالمي للاتحاد البريدي العالمي، لا يتوقع المصدر صدور طلب الحصول على معلومات (RFI) لمتابعة الطلب الأصلي للحصول على معلومات (RFI). وإذا بقيت الأسئلة مطروحة، يكون إصدار طلب التفتيش (RFS) أكثر ملاءمة من منظور المعالجة التشغيلية في المصدر.